

### تقرير ندوة

## **(الزواج المبكر وختان الإناث بين العادات والحقوق الإنسانية)**

تحت رعاية أ.د/ محمد حسين محمود رئيس الجامعة، وأ.د/ محمود فاروق سليم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، وأ.د/ رانيا عبده الإمام عميد الكلية، وأ.د/ نجلاء فاروق الحلبي وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وأ.د/ أكرم محمد نمير وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة.

في رحاب كليه التربية النوعية جامعة طنطا أقيمت يوم الأحد الموافق ٢٣/١١/٢٠٢٥ م ندوة:

## **(الزواج المبكر وختان الإناث بين العادات والحقوق الإنسانية)**

حاضر في هذه الندوة أ.د/ راندا مصطفى الديب الأستاذ بكلية التربية جامعة طنطا، التي نوهت أن تعزيز صحة المرأة المصرية من الناحية النفسية و الجسدية نواة لسلامة الأسرة، وأن العنف ضد المرأة مشكلة عالمية تعاني منها كل المجتمعات.

عرفت العنف ضد المرأة بأنه هو كل سلوك عدواني متعمد يهدف إلى إيذاء المرأة جسدياً أو نفسياً أو اجتماعياً، يتضمن اختلالاً في توازن القوي، حيث يستغل شخص أو مجموعة ضعفها، واستعرضت أنواع وأشكال العنف ضد المرأة بين العنف اللفظي (استخدام الكلمات لإيذاء المرأة مثل إطلاق الألقاب الساخرة، السخرية، الشتائم، التهديدات، إهانتها بطرق مختلفة)، والعنف الجسدي (كالضرب الدفع، الركل، والإتلاف وتخريب ممتلكاتها)، والعنف الاجتماعي (كنشر الشائعات، تجاهلها عن عمد أو استبعادها من الأصدقاء والمجموعات)، والعنف الرقمي (عبر الإنترنت مثل نشر صور مسيئة أو رسائل تهديد أو اختراق الحسابات)، والتنمر النفسي (يتمثل في النظرات السيئة أو التلاعب العاطفي، التهديدات غير المباشرة....)، والعنف الاقتصادي (يتمثل في الحرمان من التعليم- من العمل- الاستيلاء علي دخل الزوجة بالقوة....)، والعنف المعنوي (النفسي أو الفكري) ومن أشكاله ( الإذلال- العزل المجتمعي- التهديد.....)، العنف الجنسي ( يتمثل في التحرش- الاغتصاب- استغلال جنسي.....).

وأضافت أن المجتمع المصري يكافح الممارسات الضارة والأفكار المغلوطة مثل زواج القاصرات، وختان الإناث بالتوعية المستمرة للأسرة وخصوصاً الأم والأب، وبيان أن ختان الإناث لا علاقة له بالعفة والطهارة، وهو إجراء من قبيل العادات والموروثات، كما غلظ قانون العقوبات المصري العقوبة علي من يقوم بختان الإناث بالسجن والغرامة المالية.

وعرفت الزواج المبكر انه هو الزواج الذي يكون فيه عمر أحد الطرفين أو كليهما دون سن ١٨ عاماً، أو لم يبلغا سن الرشد المحدد في الدولة، ويعد الزواج المبكر والذي يعرف "بزواج الأطفال" أحد أنواع الزواج القسري، حيث إن أحد الطرفين أو كليهما لا يملك الحرية الكاملة في الموافقة ولا يملك القدرة والنضوج بعد في تحديد الشريك المناسب له، ومن آثاره الصحية حدوث حمل في سن مبكر يؤدي إلي نتائج سلبية منها فقر الدم، ارتفاع ضغط الدم لدي الأم، زيادة حجم رأس الجنين عن حوض الأم، كما تواجه الأمهات الصغيرات في عمر ما بين ١٠ و ١٩ عاماً نسبة أعلى من إمكانية الإصابة بتسمم الحمل، والتهاب بطانة الرحم بعد الولادة ... ومن آثاره النفسية تعرض الزوجة لأعراض الاكتئاب والقلق نتيجة كثرة المشاكل الزوجية لعدم تفهم الطرف الآخر، ومن آثاره الاجتماعية انتشار العنف الأسري، الفقر، انخفاض مستوى التعليم، الطلاق المبكر.

وأكدت أن الزواج المبكر يقضي علي طفولة البنات ويعتبر اغتصاب للطفولة وتركهن عرضة للعنف الأسري والزوجي وضعف الشخصية والقلق والحرمان من حقوق عديدة مثل الخدمات الصحية والمشاركات الايجابية في المجتمع، وتسعي الدولة لوضع القوانين الملزمة وتجريم فاعليها أو أتم الزواج دون السن. وخرجت الندوة بعدة توصيات منها:-

١. توعية المعلمين في المرحلة الابتدائية والإعدادية لكي يقوموا بتوعية الطالبات.
٢. توعية الأهالي في القرى والنجوع بأهمية وخطورة مثل هذه الموضوعات.
٣. توعية أئمة مساجد وخصوصاً في القرى بالقوانين التي تجرم زواج القاصرات وختان الإناث لنشر التوعية بيت الأهالي في القرى.
٤. وضع فصل كامل في مقرر حقوق الإنسان الموجود بالجامعات يضم كل القوانين والعقوبات الخاصة بجريمة الختان وزواج القاصرات وغيرها من قضايا العنف.



### تحت رعاية

أ.د/ محمود فاروق سليم  
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د/ محمد حسين محمود  
رئيس الجامعة

أ.د/ اكرم محمد نمير  
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

أ.د/ نجلاء فاروق الحلبي  
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

أ.د/ رانيا عبده الامام  
عميد الكلية

يتشرف قطاع شئون التعليم والطلاب مع قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة  
بكلية التربية النوعية – جامعة طنطا  
بدعوة سيادتكم لحضور ندوة

(الزواج المبكر وختان الإناث بين العادات والحقوق الانسانية)  
ضمن فعاليات العنف ضد المرأة

أ.د/ راندا الديب  
أستاذة دكتور بقسم الطفولة بكلية التربية

محاضر بها

وذلك يوم الاحد الموافق ٢٢ نوفمبر ٢٠٢٥ في تمام الساعة الحادية عشر صباحا بقاعة التعليم عن بعد بالمبنى التعليمي الجديد









عميد الكلية

أ.د/ رانيا عبده الإمام

وكيل الكلية

أ.د/ أكرم محمد نمير